

05-25 - القواعد والضوابط من كتاب عدة الصابرين للشيخ

السعدي - رحمه الله - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله ومن كتاب عدة الصابرين اربعة واربعون وتسعمائة. قال الله تعالى والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل. يدخل فيها - 00:00:02

هذا ظاهر الدين وباطنه. وحق الله وحق خلقه. فيصلون ما بينهم وبين الله بالقيام بحق عبوديته. والاجتهاد في تكميلها ظاهرا وباطنا وامروا ان نصل ما بيننا وبين الوالدين ببرهم وبصلة الارحام. القيام بحق الجيران والاصحاب والعيال والمعاملين. وجميع المخالفين - 00:00:22

نأتي اليهم ما نحب ان يأتوه علينا وان نصل ما بيننا وبين الحفظة الكرام الكاتبين. بان نكرمهم ونستحي منهم فهذا كله مما امر الله به ان يوصل خمسة واربعون وتسعمائة. من اعظم ما يعين على الصبر ان يدرك العبد ما في الامور من الخير واللذة - 00:00:42 والكمال وما في المحظور من الشر والضرر اذا ادركهما كما ينبغي اضاف الى ذلك عزيمة صادقة وتوکلا على الله. ومما يعين على ذلك ان يعلم ان الصبر مصارعة داعي العقل وداعي الشهوة وكل متصارعين يريد ان يغلب احدهما الاخر اعين على ذلك واضعف الاخر - 00:01:02

فليسعى باضعاف دواعي الشهوة لاسباب معروفة وبتقوية داعي العقل انه لا يزال كذلك حتى يكون الحكم لداعي العقل ويضعف اعي الشهوة المهلك ستة واربعون وتسعمائة. الكمال الانساني في ثلاثة امور. علوم علوم يعرفها واعمال يعمل بها - 00:01:22

واحوال تترتب له على علومه واعماله وافضل العلم والعمل والحال. العلم بالله واسمائه وصفاته وافعاله. والعمل بمرضاته ترتب عليها من الاخلاق الجميلة والادلة الحميدة. فهذا اشرف ما في الدنيا وجزاؤه اشرف ما في الاخرة. سبعة واربعون - 00:01:42

تسعمائة ثبت ان اليمان نصف شكر ونصف صبر باعتبار ان اليمان اما فعل مأمور فهو الشكر او ترك محظور وذلك هو الصبر واما بان العبد بين امرین اما حصول محاب ومسار ووظيفته الشكر واما حصول مكاره ومضار فوظيفته الصبر - 00:02:02

فمن قام بهذه امرین استكمل اليمان وقد ذكر عدة اعتبارات احسنها ما ذكرنا. ثمانية واربعون وتسعمائة واما ينبغي ان يعلم ان كل خصلة من خصال الفضل فقد احل الله رسوله صلى الله عليه وسلم في اعلاها. وخصه بذروة سنانها. فهو سيد الشاكرين - 00:02:22 وامام الصابرين واعظم المجاهدين وشرف المتواضعين. وامثل النبيين واقوى المتكلمين واعلى العبادين. وهكذا جمع خصال الفضل والخير قد جمعها الله فيه وتبوا اكملها واعلاها - 00:02:42